

لسان العرب

(طسم) طَسَمَ الشيءُ والطريقُ وطَمَسَ يَطْمِسُ طُسُوماً دَرَسَ وطَسَمَ الطريقُ
مثل طَمَسَ عَلَى القلبِ وَأَنشد ابن بري لعمر بن أَبي ربيعة رَثَّ حَبْلُ الوَصْلِ
فانْصَرَمَ من حَبِيبِ هاجَ لي سَقَمًا كِدْتُ أَقْضِي إِذْ رَأَيْتُ لَهُ مَذْرَلاً
بالْخَيْفِ قد طَسَمَ وجاء به العجاج متعدِّياً فقال ورَبِّ هذا الأَثَرِ الْمُقَسِّمِ
من عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا يَطْمِسُ يعني بالأَثَرِ الْمُقَسِّمِ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ عليه
السلام وقوله ما أَنَا بِالْغَادِي وَأَكْبَرُ هَمِّهِ جَمَامِيسُ أَرْضِ فَوْقَهُنَّ طُسُومُ
فسره أَبُو حنيفة فقال الطُّسُومُ هنا الطَّامِسَةُ أَي فَوْقَهُنَّ أَرْضُ طَامِسَةٍ
تُحْوِجُ إِلَى التَّفْتِيْشِ والتَّوَسُّمِ وطَسَمَ الرَّجُلُ اتَّخَمَ قَيْسِيَّةُ
والطَّسَمُ الظَّلَامُ والغَسَمُ والطَّسَمُ عند الإِمْسَاء وفي السماء غَسَمٌ من سحاب
وَأَغْسَامٌ وَأَطْسَامٌ من سَحَابٍ وفي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَأَيْتُهُ فِي طُسَامِ الْغُبَارِ وَطَسَامِهِ
وَتَسَامِهِ وَطَيْسَانِهِ يريد في كثيره وَأُطْسُمُةُ الشيءُ مُعْطَمُهُ ومُجْتَمَعُهُ حَكَاهُ
السِّيرَافِيُّ ولم يذكر سِيْبِيَهَ إِلَّا أُسْطُمُةً وَأُسْطُمُةُ الْحَسَبِ وَسَطُهُ ومُجْتَمَعُهُ
قال والأُطْسُمُةُ مثله على القلب قال الْعُمَانِيُّ الرَّاجِزُ واسمه محمد ابن
ذُو يَبِّ الْفُقَيْمِيِّ لَقَّبَ بِهِ بِالْعُمَانِيِّ دُكَيْنُ الرَّاجِزُ لما نظر إليه
مُصْفَرَّ الوجهَ مَطْحُولاً فقال مَنْ هَذَا الْعُمَانِيُّ ؟ فلزمه ذلك لأنَّ عُمَانَ وبِئْئَةَ
وَأَهْلُهَا مُصْفَرُّ مَطْحُولُونَ يُخَاطَبُ بِهِ الْعُمَانِيُّ الرَّشِيدَ ما قاسِمٌ دُونَ مَدَى
ابْنِ أُمِّهِ وَقَدْ رَضِينَاهُ فَقُمْ فَسَمَّاهُ يَا لَيْتَهَا قد خَرَجَتْ مِنْ فُؤْمِهِ
حَتَّى يَعُودَ الْمُلْكُ فِي أُطْسُمِهِ أَي فِي أَهْلِهِ وَحَقَّاهُ وقال ابن خالويه الرجز
لجَرِيرِ قاله في سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ الْإِمَامِ بَعْدَهُ ابْنُ أُمِّهِ ثُمَّ
ابْنُهُ وَلِيِّ عَهْدِ عَمِّهِ قد رَضِيَ النَّاسُ بِهِ فَسَمَّاهُ يَا لَيْتَهَا قد خَرَجَتْ
مِنْ فُؤْمِهِ حَتَّى يَعُودَ الْمُلْكُ فِي أُسْطُمِهِ أَبْرَزَ لَنَا يَمِينَهُ مِنْ كُفْمِهِ
وَالطَّوَّاسِيمُ وَالطَّوَّاسِينُ سُورٌ فِي الْقُرْآنِ جُمِعَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَنشد أَبُو عُبَيْدَةَ
حَلَفْتُ بِالسَّبْعِ اللَّوَاتِي طَوَّلَتْ وَبِمِثْلَيْنِ بَعْدَهَا قَدْ أُمْنِيتُ
وَبِمَثَلَانِ ثُنَّيْتُ وَكُرِّرْتُ وَبِالطَّوَّاسِيمِ الَّتِي قَدْ ثُلَّثَتْ وَبِالْحَوَامِيمِ الَّتِي
قَدْ سُبِّعَتْ وَبِالْمُفَصَّلِ اللَّوَاتِي فُصِّلَتْ قال والصواب أَن تَجْمَعَ بِذَوَاتِ
وتضافَ إِلَى واحدٍ فيقال ذَوَاتُ طَسَمٍ وَذَوَاتُ حَمٍ وَطَسَمٌ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ انْقَرَضُوا الْجَوْهَرِيُّ
طَسَمٌ قَبِيلَةٌ مِنْ عَادَ كَانُوا فَاَنْقَرَضُوا وَفِي حَدِيثِ مَكَّةَ وَسُكَّانُهَا طَسَمٌ وَجَدَّيْسٌ وَهُمَا قَوْمٌ

من أَهل الزمان الأَوَّل وقيل طَسَمُ حَيٍّ من عادٍ وإِنا أَعلم